[480] الدم في الطشت حتى فاض الى الارض فخرج يغلي ولا يسكن. وكان بين قتل يحيى وبخت نصر مائة سنة. ولم يزل بخت نصر يقتلهم، كان يدخل قرية قرية فيقتل الرجال والنساء والصبيان وكل حيوان، و الدم يغلي حتى افنى من ثم، فقال هل بقى احد في هذه البلاد ؟ قالوا عجوز في موضع كذا وكذا، فبعث إليها فضرب عنقها على الدم، فسكن، وكانت آخر من بقى. ثم اتى الى بابل فبنى فيها مدينة واقام، وحفر بئرا فألقى فيها دانيال، و القى معه اللبوة، فجعل اللبوة تأكل طين البئر ويشرب دانيال لبنها، فلبث بذلك زمانا. فأوحى ا الى النبي الذي كان في بيت المقدس: ان اذهب بهذا الطعام والشراب الى دانيال واقرأه السلام، قال وأين هو يا رب ؟ فقال: في بئر بابل في موضع كذا وكذا. قال: فأتاه فاطلع في البئر، فقال: يا دانيال قال: لبيك صوت غريب، قال: ان ربك يقرؤك السلام قد بعث اليك بالطعام و الشراب، فدلاه إليه، فقال دانيال: الحمد الذي لا ينسى من ذكره الحمد الذي لا يخيب من دعاه الحمد الذي من توكل عليه كفاه الحمد الذي من وثق به لم يكله الى غيره الحمد الذي يجزي بالاحسان إحسانا الحمد الذي يجزي بالصبر نجاة والحمد الذي يكشف ضرنا عند كربتنا والحمد الذي هو ثقتنا حتى ينقطع الحبل منا والحمد والذي هو رجائنا حين ساء ظننا بأعمالنا. قال: فرأى بخت نصر في نومه كأن رأسه من حديد ورجلاه من نحاس وصدره من ذهب. قال: فدعا المنجمين فقال لهم: ما رأيت ؟ قالوا ما ندري ولكن قص علينا ما رأيت في المنام ؟ فقال وأنا اجري عليكم الارزاق منذ كذا وكذا وما تدرون ما رأيت في المنام ؟ فأمر بهم فقتلوا. فقال له بعض من كان عنده: إن كان عند احد شيء، فعند صاحب الجب، _____